

اعتدار حزبن..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 6 فبراير 2014 م

المشاهدات : 6682



أياشامُ عُذراً ويامصرُ عُذراً  
وعُذراً عراقَ الجراحات عُذراً  
وعُذراً فلسطينَ إن سكتنا  
فلم نشكُ حُزناً ولم نبكِ قهراً

وعذرًا لأحوالنا فهي أدرى  
بتقصيرنا مثلما نحن أدرى

وعذرًا لصناعتنا إن قطعنا  
حبال الأحاديث همساً وجهراً

وعذرًا ضحايا الطواغيت إنا  
ستلجم حرفاً ونسكب حبراً

سنترككم تشربون المآسي  
لهياً وناراً تلظى وجمراً

وعذرًا أراملنا واليتامى  
وعذرًا إلى الطفل ينحرُ نحراً

وعذرًا حرائنا إن سكتنا  
ونحن نرى الوغد يغتال طهراً  
وعذرًا إلى الشيخ صار شريداً

وقد قَوَسَ الظَّلْمُ وَالشَّيْبُ ظَهَرَا

وَعُذْرًا إِلَى أُمَّتِي إِنْ سَكَنَا

فَلَمْ تُلْقِ نَثَرًا وَلَمْ تُلْقِ شِعْرًا

سَنَحْمَلُ وِزْرَ السَّكُوتِ جَمِيعًا

وَحَسْبُكَ بِالظَّلْمِ لِلنَّاسِ وِزْرًا

أَقُولُ بِرَغْمِ احْتِدَامِ الْمَآسِي

بِرَغْمِ الْمَصَائِبِ فِي الْأَرْضِ تَنْتَرِي

أَقُولُ لَكُمْ وَدَلِيلِي كَتَابِي

وَسَنَّةُ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ صَبَرَا

سَيْنَقْشُ اللَّيْلَ مِمَّا تَمَادَى

طَوِيلًاً، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: